

## التبيان في تفسير القرآن

(71) ثم اخبر ان هؤلاء الشعراء يقولون ويحثون على اشياء لا يفعلونها هم، وينهون عن

أشياء يرتكبونها، ثم استثنى من جملتهم الذين آمنوا منهم وعملوا الصالحات وذكروا ا<sup>ا</sup> كثيرا، فأجتنبوا معاصيه، وانتصروا - لنفوسهم في الدين - من الذين ظلموهم. وقيل: أراد الشعراء الذين ردوا على المشركين هجاءهم للمؤمنين، فانتصروا بذلك للنبي والمؤمنين، ثم هدد الظالمين، فقال " وسيعلم الذين ظلموا " نفوسهم " أي منقلب ينقلبون " أي أي منصرف ينصرفون اليه لان منصرفهم إلى النار، نعوذ با<sup>ا</sup> منها. وقيل أراد الذين ظلموا نفوسهم بقول الشعر الباطل من هجو النبي والمؤمنين، ومن يكذب في شعره. وقوله " أي منقلب ينقلبون " نصب (أي) ب (ينقلبون) ولا يجوز أن ان يكون منصوبا ب (سيعلم)، لان أيا لا يعمل فيها ما قبلها، لان الاستفام له صدر الكلام حتى ينفصل من الخبر بذلك.